المنزلة وخصه بهذه الفضيلة وبما يكون وراء ذلك من الكرامة فما تظنون في ارتكاب هذه الجريمة العظيمة هل تتركون معها او ينتقم منكم ويلزم من هنا تعظيم امر المجاهدين قال ابن السيد البطليوسي الذي ذهب جمهور النحاة والمفسرين الى ان الهاء في امهات زائدة وواحدها ام وامهة ولا يكادون يقولون امهة والغالب على امة بالتانيث ان يستعمل في العقلا كقولهم يا امة لا تفعلي وتا التانيث فيهما معاقبة للاضافة فلا يجامعها وقد جاءت في الشعر مستقلة في غير الندا وحكى اللغويون امهة مالها حرمة ذلكم في الجهاد عن بريدة وما ذكر من ان سياق الحديث هكذا هو ما في روايات وفي بعضها يوم القيامة فياخذ من حسناته ما شاء حتى يرضيهم ثم التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم كذا عزاه النووي لمسلم بهذا اللفظ

حرمة الجار على الجار اي حرمة ماله وعرضه عليه كحرمة دمه كحرمة اراقة دمه بالقتل فكما ان قتله حرام فماله وعرضه وان تفاوت مقدار الحرم واختلف مراتب العقاب ابو الشيخ في كتاب الثواب اي ثواب الاعمال عن ابي هريرة ورواه عنه الديلمي

حرمة مال المسلم في رواية المؤمن كحرمة دمه اي كحرمة سفك دمه فكما لا يحل قتله لا يحل اخذ شي من ماله بغير رضاه وان كان تافها فان اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فهو غاصب وله احكام مبينة في الفروع وحصل المال لانه قوام النفوس فان كان جزا منها فالحقت بها في التحريم ثم تعرض له استحق الهوان لدخول حريم الايمان قال ابن عربي قوله حرمة مال المسلم اي في وجوب الدفع عنه وصيانته لا لكن على طريق التبع للنفس حل من حديث الحسن بن صالح عن ابرهيم الهجري عن ابي الاحوص عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ثم قال غريب من حديث الحسن والهجري واخرجه عنه الدارقطني باللفظ المذكور وقال الغرياني في اختصاره وفيه عمرو بن عثمان الكلابي قال النسائي وغيره متروك واخرجه عنه البزار من رواية عمرو بن عثمان عن ابن شهاب عن الاعمش عن ابي وائل عنه وقال تفرد به ابن شهاب قال ابن حجر وله طرق اخرى عن حميد عن انس وقال الهيثمي رواه البزار وابو يعلى وفيه محمد بن دينار وثقه جمع وضعفه جمع وبقية رجال ابي يعلى ثقات

حريم البير الذي يلقى فيه حولها ويحرم على غير من له الاختصاص بها الانتفاع به مد رشائها بكسر الراء حبلها الذي يتوصل به لمائها والمراد من جميع الجهات عن ابي سعيد الخدري قال الذهبي فيه منصور ابن صفوان ذيد لين

حريم

حريم النخلة مد جريدها اي سعفها فان كان طول جريدها خمسة اذرع فحريمها خمسة ه عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه الطبراني ايضا وقال الهيثمي فيه منصور بن صفوان وهو ضعيف وعن عبادة ابن الصامت ورواه الطحاوي عن ابي سعيد من فعل المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال اختصم رجلان اليه في نخلة فقطع منها جريدة ثم ذرع بها النخلة فاذا هي خمسة اذرع فجعلها حريما

حزقة بالرفع والتنوين خبر مبتدا محذوف اي انت حزقة وهو بضم الحا وضم الزاي المعجمة وشد القاف وقوله حزقة كذلك او خبر مكرر ويروى بالضم غير منون منادى اي يا حزقة فحذف حرف الندا وهو شاذ كقولهم اطرق كرا لان حرف الندا انما يحذف من العلم المضموم المضاف وعليه فالثاني كذلك او نكرة المنادى والحزقة القصير الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه قال امرؤ القيس

واعجبني مشي الحزقة خالد كمشي اتان حليت بالمناهل

وقيل هو القصير العظيم البطن ترق اي اصعد عين بقة منادى ذهب به الى صغر عينه تشبيها له بعين البقة وهذا اشارة الى الصغر فلا شي اصغر من عينها ذكره كله الزمخشري وتبعه ابن الاثير من غير عزو له كعادته وسبب هذا انه كان صلى الله عليه وسلم يرقص الحسن او الحسين رضي الله تعالى عنهما ويقول ذلك ملاعبة وايناسا فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الشريف وهذا من مزاحه وبيان بسطته من قبيل قوله يا ابا عمير ما فعل النغير وكيع بفتح فكسر في الغرر اي في كتاب الغرر وابن السني في عمل يوم وليلة خط في التاريخ وابن عساكر من ترجمة الحسن من حديث حاتم ابن اسمعيل عن معوية بن ابي مزرد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت اذناي هاتان وابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بكفيه جميعا يعني حسنا او حسينا وقدماه على قدمه وهو يقول حزقة الى اخره فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره ثم قال افتح فاك ثم قبله وظاهر صنيع المصنف انه لم يره لاحد من المشاهير غير هولا وهو عجب فقد خرجه الطبراني وابو نعيم وغيرهما ومن طريقهما اورده ابن عساكر مصرحا به قال الهيثمي وابو مزرد لم اجد من وثقه وبقية رجاله رجال الصحيح

حسان حجاز بالزاي وفي رواية بالبا الموحدة بعدها الف في الفردوس وروى حاجز ايضا بين المؤمنين والمنافقين لكونه كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)